غريـــــب الحديث لابن قتيبة

وحدّ َثني أبي أخبرني عبدالرحمن بن عبدا عن الأصمعي قال أخبرني أبي أنّه لم يرَ أحداً أعرض زنْداً من الحَسَن يعني البَصْري كان عَرْضُه شِبْراً .

وقوله رَحْب الراحة يريد أنّ َه واسع الراحة وكانت العرب تَحْمد ذلك وتمدح به وتذمّ صِغَر الكف وضيق الراحة قال الشاعر [من الطويل] ... مَناتِينُ أبْرام كأنّ َ أكُفّ َهُمْ ... أكفّ ُ ضِبابٍ انْشِقَتْ في الحَبائلِ ... .

شبّ َه أكفّهم في صغرها بأكفّ الضِباب ويقال في المثل " أقصر من إبهام الضّبّ وأقصر من إبْهام الحُبارَى وأقصَر من إبهَام القَطاة " وقال الأخطل وذكر قَتْل المختار بن أبي عبيد [من الطويل] ... وناطُوا من الكذّاب كَفّاً صَغيرةً ... وليس عليهم قَتْلُه بكبيرِ ... .

ناطُوا علّ َقوا كفّاً صَغيرة قال ابن الأعرابي رَماه بالبُخْل وكانوا يقولون إنّ ضِيق الكف يدُلّ على البُخْل .

وقولُه شَثْن الكفين والقدمين يريد أنّ َهما إلى الغِلَظ والقِصَر وفيه لُغَة أخرى شَثْل